

دلائل الامامة

[436] فقال له: أنت إمام؟ فقال: نعم. فقال له: إني سمعت جدك جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول: لا يكون الامام إلا وله عقب. فقال له: نسيت - يا شيخ - أم تناسيت؟ ليس هكذا قال جعفر، إنما قال جعفر (عليه السلام): لا يكون الامام إلا وله ولد، إلا الامام الذي يخرج عليه الحسين بن علي (عليهما السلام)، فإنه لا عقب له. فقال: صدقت، جعلني الله فداك، هكذا سمعت جدك يقول. (1). 406 / 10 - وروى محمد بن الحسين، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال: أوصى رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى علي والحسن والحسين وهما صبيان، ثم قال: [وذلك] (3) قول الله (تعالى): * (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) * (4) وأراد الأئمة (5) من ولد علي وفاطمة (عليهما السلام) إلى أن تقوم الساعة (6). 407 / 11 - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن محمد بن همام، عن عبد الله بن أحمد (7)، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: سمعته يقول: لو بقيت الأرض يوما واحدا بلا إمام منا لساخت الأرض بأهلها، ولعذبهم الله (8) بأشد عذابه، وذلك أن الله جعلنا حجة في أرضه وأمانا في الأرض لأهل الأرض،

_____ (1) غيبة الطوسي: 224 / 188، إثبات الهداة

1: 238 / 196. (2) في النسخ: محمد بن الحسين بن عبد الله، وما أثبتناه من المصدر. (3) أثبتناها للزومها. (4) النساء 4: 59. (5) في "ع، م": منكم قال الأئمة. (6) كمال الدين وتمام النعمة: 222 / 8. (7) كذا في النسخ، ولعل الصواب: عن عبد الله بن جعفر الحميري - شيخ ابن همام - عن محمد بن أحمد عن أبي سعيد العصفري، عن عمرو... كما في كمال الدين.

_____ (8) في "ع، م": ويعذبهم. (*)